

أقاويل الثقات في تأويل الأسماء والصفات والآيات المحكمات والمشتبهات

قيل بسط اليد إستعارة في قبول التوبة وإنما ورد لفظ اليد لأن العرب إذا رضي أحدهم الشيء بسط يده لقبوله وإذا كرهه قبضها عنه فخطبوا بما يفهمونه وهو مجاز فإن يد الجارحة مستحيلة في حقه تعالى .

ومن المتشابهة القبضة واليمين في وقوله تعالى والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه الزمر 67 .

وحديث البخاري ومسلم يقبض الله الأرض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض .

وحديث مسلم يطيء الله السماوات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى الحديث .

وحديث مسلم أيضا يأخذ الله سماواته وأرضيه بيديه فيقول أنا الله ويبسطها أنا الملك